

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 454 | وقوله % (ان كان فراقنا على التحقيق % هذى كبدى أحق بالتمزيق) % % (لو دام لى الوصال ألفى سنة % ما كان يفى بساعة التفريق) % | وقوله % (أهوى رشأ عرضنى للبلوى % ما عنه لقلبى المعنى سلوى) % % (كم جئت لاشتكى فمذ أبصرنى % من لذة قربه نسيت الشكوى) % | وقوله % (يا بدر دجا بوصله أحيانى % اذ زار وكم بهجره أفنانى) % % (يا عليك عجلن سفك دمی % لا طاقة لى بليلة الهجران) % | وقوله % (يا بدر دجا فراقه الجسم أذاب % قد ودعنى فغاب صبرا اذ غاب) % % (يا عليك أى شئ قالت % عيناك لقلبى المعنى فأجاب) % | وكتب لبعض أحبائه وهو بالمشهد % (يا ریح اذا أتیت أرض الجمع % أعنى طوسا فقل لاهل الربع) % % (ما حل بروضة بهائیکم % الا وسقى رياضها بالدمع) % | وكتب لبعض اخوانه بالنجف الاشرف % (يا ریح اذا أتیت أرض النجف % فالثم عنى ترابها ثم قف) % % (واذكر خبرى لدى عريب نزلوا % واديه وقص قصتى وانصرف) % | وقال أيضا % (للشوق الى طيبة جفنى باكى % لو صار مقامى فلك الافلاك) % % (أستنكف ان مشيت فى روضتها % فالمشى على أجنحة الاملاك) % | وقال % (يا من ظلم النفس وأخطا وأسا % هذا حرم يغسل عنك الدنسا) % % (هذا حرم مقدس يخدمه % جبريل وميکال صباحا ومسا) % | وقال % (يا قوم الى مكة هذا أنا ضيف % ذى زمزم ذى منى وهذاك الخيف) % % (كم أعرك عينى لاستيقن هل % فى اليقظة ما أراه أم هذا طيف) % | وقال % (ان هذا الموت يكرهه % كل من يمشى على الغبرا) % % (وبعين العقل لو نظروا % لرأوه الراحة الكبرى) % | وكانت وفاته لاثنتى عشرة خلون من شوال سنة احدى وثلاثين وألف بأصفهان ونقل الى طوس قبل دفنه فدفن بها فى داره قريبا من الخضرة الرضوية وحكى بعض الثقات انه قصد قبيل وفاته زيارة القبور فى جمع من الاخلاء الاكابر فما استقر بهم الجلوس حتى قال لمن معه انى سمعت شيئا فهل منكم من سمعه فأنكروا سؤاله واستغربوا مقاله وسألوه عما سمع فأوهم وعمى فى جوابه وأبهم ثم رجع الى داره